المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الثلاثاء 13-04-2010 العدد 3622
12

نحاس عن «الحزمة العريضة» والألياف البصرية: طلبنا سلفة ٦٥ مليون دولار للمرحلة الأولى

قال وزير الاتصالات شربل نحاس إنه «تمكيناً للبنان جديد لا بد من بنية تحتية وخدمات رائدة يوفرها الاستثمار العام في سبيل تطور القطاع الخاص والاقتصاد الوطني لتمكين المؤسسات من التنافس على قدم المساواة في الداخل ومع الخارج. وأبعد من العمود الفقري لشبكات المعلومات، يجري العمل على توفير بيئة نمو للخدمات، للمنصات الذكية، وللتطور في الأسواق الخارجية، في اطار تناغم المكاسب العامة مع المصالح الخاصة عبر السياسات القطاعية والبنى المؤسسية».

وفي ظل غياب لافت لممثلي «الهيئة المنظمة للاتصالات» المعنية بتنظيم القطاع كله، رعى نحاس، في مبنى الوزارة أمس، ورشة عمل مخصصة لعرض مشروع استكمال شبكة «الحزمة العريضة» وتنفيذ وصلات الألياف البصرية على المستويين الوطني والمناطقي، بحضور وزيرة المال ريّا الحسن، وزير الطاقة والمياه جبران باسيل، وزير الاقتصاد محمد الصفدي، وزير الصحة محمد جواد خليفة، وزير السياحة فادي عبود، وزير التنمية الادارية محمد فنيش، نديم القصار ممثلا وزير الدولة عدنان القصار، النائبان مروان حماده وياسين جابر، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، مسيّر اعمال فرع الامانة العامة في رئاسة الجمهورية انطوان شقير، مدير مكتب لبنان في البنك الدولي هادي لاربي، المدير العام للاستثمار والصيانة والرئيس – المدير العام لهيئة «أوجيرو» عبد المنعم يوسف والمدير العام للانشاء والتجهيز ناجي اندراوس.

وقال نحاس «أدى تحويل الاتصالات إلى مورد ضريبي، إلى رفع الأسعار وإلى تضييق السعات وتأخر لبنان كثيراً عن الركب التكنولوجي وتأثر المستهلك كما الاقتصاد والأعمال. لم تتمكن خدمات الخلوي والإنترنت السريع (DSL) من سد الفراغ. كما ان تواتر الحاجات استنفذ الحلول. وعالم اليوم لا يحيا بإمكانات الأمس، وشروط الغد لا تؤسس على ظروف اللحظة».

ثم شرح أندراوس الخطوة الأولى من «الحزمة العريضة»، التي تركز على الإدارات ذات الإستخدام المكثف، الجامعات والمستشفيات الكبرى ، محطات التلفزيون، وكالات الأنباء، والصحف ، مراكز المصارف، شركات نقل المعلومات، خدمات الانترنت، والخلوي، بينما شرح يوسف مراحل توسعة السعات الدولية عبر الكابل البحري قدموس وتزويد الشبكة في لبنان بأضعاف ما تحوز عليه راهنا من السعات الدولية عبر تشغيل الكابل البحري «IMEWE» والذي يشترك فيه لبنان بالاضافة الى جهات دولية عدة، ما يغطي أكثر من حاجاتنا بكثير ويفتح الباب امام تطوير خدمات جديدة للجمهور ولقطاع الاعمال. أما المواعيد المرتقبة لهذين التطورين الهامين، والمشاريع التي ستتلوهما، فهي: الكابل البحري (IMEWE) ٣٠ تموز (يوليو) ٢٠١٠، وتوسعةCADMOS ٣٠ ايار (مايو) ٢٠١٠، وإعداد دفاتر شروط خاصة بمقاسم الجيل الجديد (NGN)، نقل المعلومات (MPLS) ٣٠ حزيران (يونيو) ٢٠١٠.

وأوضح نحاس ان مردود سنة واحدة للخزينة يغطي تكلفة المشروع، وهي بمجملها تقارب ١٤٠ مليار ليرة، مشيراً غلى أن موازنة وزارة الاتصالات لعام ٢٠١٠ المتضمنة المشاريع المذكورة قدمت في وقتها ووافقت عليها وزارة المال. وتقدمت وزارة الاتصالات بطلب سلفة خزينة عبارة عن ٦٥ مليون دولار، لإطلاق المرحلة الأولى من مشروع الحزمة العريضة من مجلس الوزراء.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"